حُجيَّة خبر الآحاد في العقائد والأحكام

إعداد الدكتور
عامر حسن صبري
أُستاذ الحديث النبوي وعلومه
بجامعة الإمارات العربية المتحدة

المقدمة

[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible][1].

[illegible]:

[illegible].

---

[1] () هذا هو تعريف الأصوليين للسنة، أما عند المحدثين فهي: (ما أضيف إلى النبي [illegible]).

[illegible] عز [illegible] اختار [illegible] بلغه [illegible] التشريع [illegible] أَقَرَّ [illegible] [النجم: 3،[illegible]. [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible][1].

[illegible]

[illegible].

[illegible]:

[illegible]: [illegible] . [illegible]

[illegible].

[1] () انظر كتاب ((حجية السنة)) للشيخ عبد الغني عبد الخالق رحمه الله، فقد أكد هذا المعنى وأجاد في إثباته أيّما إجادة.

أولاً: المتواتر

وهو: ما رواه جمع تحيل العادة تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهاه، وشروط التواتر ما يلي:

1- [illegible]

2- [illegible]

3- [illegible]

[illegible] وإنما هو آحاد.

والمتواتر قسمان:

1- **لفظي،** [illegible]:

[illegible] ((من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ [illegible])) فقد رواه نحو مائة من الصحابة [illegible][1] [illegible] السخاوي في فتح المغيث[2]. [illegible] «[illegible]».

- **معنوي** [illegible]:

[illegible]

---

[1] () فتح الباري 1 / 203.

[2] ()فتح المغيث 3 / 41 – 42.

[illegible]

[illegible] ([illegible]).

[illegible] :

[illegible]

[illegible] : ((...[illegible]...)) [1] [illegible].

[illegible]: ((...[illegible]...)) [2] [illegible].

[illegible]

---

[1] () في القاموس: السمنية (كعُرَنِيَّة)، قوم بالهند دهريون قائلون بالتناسخ أهـ.
وجاء في كتاب « القول الأصيل فيما في العربية من الدخيل » للدكتور ف. عبد الرحيم ص: 12: « أن كلمة سمن لقب لبوذا، وضبطت الكلمة بضم وفتح كعُرنية في القاموس. وصوابها: بفتحتين كعَرَنية. وهو كذلك في بعض نسخ القاموس كما ذكر الزبيدي في تاج العروس ».

[2] () المستصفى 1 / 132 – 133.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثانياً: الآحاد

[illegible]

[illegible]:

- **الغريب،** [illegible]

[illegible]

- **العزيز،** [illegible]

[illegible]

- **المشهور،** [illegible]

[illegible]

[illegible] [1].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [2]. [illegible]

[illegible]

---

[1] () انظر: تيسير التحرير شرح كتاب التحرير للشيخ محمد أمين باد شاه 3 / 37.

[2] () ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة انظر: مختصر الصواعق ص 575.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] () الإحكام في أصول الأحكام 1 / 137.

[2] () كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي 2 / 371.

[3] () الدين الخالص 3 / 284.

[4] () الباعث الحثيث ص 37.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]![1].

[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

ويستدل هؤلاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ((...[illegible])) [2].

[illegible]: ((...[illegible])) [1] [illegible]

[illegible]: [illegible] ((...[illegible]

[illegible]

---

[1] () رواه أبو داوود (4604)، والترمذي (2666)، وابن ماجه (12)، وأحمد 4 / 130، واللفظ للترمذي.

[2] () تفسير القرطبي 16 / 332.

القول الحق في قبول خبر الآحاد

[illegible]

أولاً: الكتاب:

1- [illegible] [illegible] [illegible]

فتثبتوا. وهو [illegible]))[1].

3- [illegible]: [illegible] [illegible]: (([illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible] [1].

[illegible] [المائدة:67] [illegible] كان خبر الآحاد [illegible] [2].

6- [illegible]

[illegible]

---

[1] () مختصر الصواعق المرسلة ص 603 – 604.

[2] () فتح الباري 13 / 235

[illegible]

[illegible]

ثانياً: السنة:

1- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 (illegible) الإحكام فى أصول الأحكام 1 / 36.

2 (illegible) أَلَّفَ الإمام محمد بن علي بن حُدَيدة المتوفى سنة (783 هـ) كتابا سماه (المصباح المضيء فى كتاب النبي الأمي ورسله الى ملوك الأرض من عربي وعجمي) جمع فيه الرسل الذين أرسلهم الرسول [illegible].

3 () الفقيه والمتفقه ص 113_ 114.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

4- [illegible]: [illegible] ((لا [illegible] [illegible] [illegible]

5- [illegible] هريرة وزيد بن خالد الجهني [illegible]: (([illegible] - [illegible] - [illegible] - [illegible] [illegible])) [illegible].[1]

[illegible] [illegible]: (([illegible])).[2]

ثالثاً: الإجماع[3]:

[illegible] ((;[illegible]

---

[1] () أخرجه البخاري (برقم 6842، 6843).

[2] () فتح الباري 12 / 124.

[3] () ولعل الباحث – وفقه الله – لم يقصد الإجماع الاصطلاحي، وإنما قصد الإجماع اللغوي؛ فإن الإجماع بمعناه الاصطلاحي لم يقع في زمن النبي [illegible] ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مراجع البحث

1- الإحكام في أصول الأحكام، لأبي محمد علي بن حزم الأندلسي، القاهرة.
2- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، للشوكاني، طبع مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة 1358هـ.
3- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، للشيخ محمد الأمين الشنقيطي، طبعة المدني بالقاهرة.
4- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، للأستاذ أحمد شاكر، دار الكتب العلمية في بيروت.
5- التحرير والتنوير، للشيخ محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر 1984 م.
6- تفسير القرطبي، المسمى: الجامع لأحكام القرآن، مطبعة دار الكتب المصرية.
7- التقريب، للإمام النووي، مطبعة محمد علي صبيح بالقاهرة سنة 1388هـ.
8- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبدالبر، وزارة الأوقاف المغربية 1967 م.
9- توضيح الأفكار شرح تنقيح الأنظار، للإمام الصنعاني، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة بالقاهرة 1366 هـ.
10- تيسير التحرير، لأمير بادشاه الحنفي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة

1350 هـ.
11- جامع الأصول فـي أحـاديث الرسـول، لابـن الأثير الجزري، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط. دمشق 1389 هـ.
12- حجيـة السـنة النبويـة، للـدكتور عبـدالغني عبدالخالق.
13- الدين الخالص، لصـديق حسـن خـان، طبـع فى القاهرة.
14- السـنة المفـترى عليهـا، للأسـتاذ سـالم البهنسـاوي، دار البحـوث العلميـة الكـويت 1401 هـ.
15- صـيانة صـحيح مسـلم مـن الإخلال والغلـط وحمايته من الإسقاط والسقط، للإمام ابـن الصـلاح: تحقيـق الـدكتور موفـق عبـدالله، طبع فى دار الغرب.
16- علـوم الحـديث، لابـن الصـلاح، تحقيـق الدكتورة عائشة عبدالرحمن 1984 م.
17- علوم الحديث، للدكتور صبحي الصـالح، دار العلم للملايين، بيروت 1988 م.
18- الفتاوى، لابن تيمية، دار المعرفة بيروت.
19- فتـح البـاري بشـرح صـحيح البخـاري، لابـن حجر. مكتبة الرياض الحديثة.
20- فتـح المغيـث شـرح ألفيـة الحـديث، للسخاوي، دار الكتـب العلميـة فـي بيـروت 1403 هـ.
21- الفقيه والمتفقه، للخطيب البغـدادي، نشـر زكريا علي يوسف بالقاهرة.
22- فواتـح الرحمـوت شـرح مسـلم الثبـوت،

للعلامة عبد العلي محمد بن نظام الدين، مطبوع بهامش المستصفى.
23- كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، لعلاء الدين عبد العزيز البخاري، طبع في استنبول سنة 1308 هـ.
24- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي.
25- مختصر الصواعق المرسلة، لابن قيم الجوزية اختصار الموصلي، مكتبة المتنبي بالقاهرة.
26- مختصر علوم الحديث لابن كثير، طبع مع الباعث الحثيث.
27- المستصفى من علم الأصول، لأبي حامد الغزالي، المطبعة الأميرية، ببولاق سنة 1322 هـ.
28- المسودة في أصول الفقه لآل تيمية، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة المدني بالقاهرة سنة 1384 هـ.
29- نزهة النظر شرح نخبة الفكر، لابن حجر العسقلاني،المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
30- وجوب الأخذ بأحاديث الآحاد في العقيدة والأحكام للشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

فهرس الموضوعات

المقدمة.....2
أولاً: المتواتر.....5
ما يفيده المتواتر:.....6
ثانياً: الآحاد.....8
ما يفيده خبر الآحاد:.....9
مراجع البحث.....32
فهرس الموضوعات.....35